

في درجاتهم والمائيد في البحر والذي يصيبه القرم
له اجر شهيد ومن ماتت مصابة على العذبة لها اجر
شهيدي ومن قال كل يوم حسبا وعشرين مرة الحمد لله
في الموت وفيما قيل وفيما بعد الموت شتمت على فرشته
اعطاه الله اجر شهيد ومن صلى الضحى وصام ثلاثة ايام
من كل شهر وليس بترك الوتر سفرا ولا حضر كتب له اجر شهيد
كما وردت الحدِيث وفي رواية له اجر هامة شهيد
ومن قال في مرضه اربعين مرة لا اله الا انت سبحانك
ان كنت من الظالمين مات اعطى اجر شهيد وان برء
برء مغفورا له فهو له بيتا وثلاثة اشهر شهيدا وانما
حدثت ادلة ذلك كله طلبا للاحتضار انتهى

باب في سوال الكفار واطفالهم

قال ابن عبد البر فيما نقلوا الكافر الضمير ليس يسأل
وانما السوال للمنافق ومنه كما دل عليه حديث الصادق
والعزطي وخالف ابن القيم والاول الارجح عنده فافهم
والوقف في سوال طفل المشرك يقال عن ابي حنيفة حكى
قال ابن عبد البر رحمه الله لا يكون السوال
الالموم او منافقا كان مشوبا الى دين الاسلام بظاهر
الشهاداة بخلاف الكافر الضمير فلا يسأل وخالفه
القرطبي وابن القيم وقالوا حديث السوال فيها التفرقة
بان الكافر والمنافق يسألان قال المناظر وما قالاه ممنوع
فانه ليس يجمع بينهما في شيء من الاحاديث وانما ورد في
بعض ما ذكره المنافق وفي بعضها ذكر الكافر وهو محمول

على

على ان المراد به الكافر يد ليل قوله في خبر اسما واما المناق
او المراتب وليريد كرايا كرايا انتهى والله اعلم

باب اسم الملكين وكيفيتهما وكيفيه السوال

اذا ماتوا للناس من بعد الدفن ردت اليه روحه الى اليدين
وكله يحيى لذي الجهور لاجزوه لظاهر الماتور
وجاه المنكر والنكبر وصفهما بين الوري شهيد
اجهد ان اسودان ازرقان شعرهما بسحبه الرحلة
صوتها كمثل رعد قاصف والعين تزي مثل بر وخاطف
او كفة وروعي من خاس او كهيبت شبه الاتقان
قد حفر الارض بانباي تزي منز صياصي يفرق اندل
ومعها مزية لويجمع اهل منى لرفعها ليرتفع
عليهم الصلاة والسلام وهكذا اللابك الكرام
فيشعرونه ويفعده انه وبعده ما يفعله بسالاته
عن ربه ودينه سلبيا وعن نبيه كمي تحييا
وتدبره شتر لثلاثة ووهله شتر هولاه

ش اذا خرجت الروح صعد بها الى السماء فان كانت
صالحة فتح لها حتى تسجد تحت العرش فيقول
الله تعالى اكتبوا كتابي في عليين ورد واروجه
الى الارض فابن منها خلفتهم وفيها اعدت لهم ومنها
اخرجهم نار اخرى وتخرج الى الارض وترى غسل
جسد ها وفي بعض الروايات انها تكون بيد ملك
حتى يسوي على خنجرها التراب فتدخل فيه وان
كانت غير صالحة لا تفتح لها ابواب السماء فاذا استوي

باسم الملكين وكيفيتهما وكيفيه السوال